الاخباري والاظهار في موضع الاضمار لارادة التعميم
او الاعتناء الثالث اما حقيقة عقلية وهي اسناد الشيء
فعلا كان او غيره الى ما هو له الضمير المرفوع يرجع
والمجرور للموصول عند المتكلم في دلالته
الظاهر متعلق بالظرف الاول اعني له بعد تقييده
بالظرف الثاني اعني عنده سواء طابق الواقع
والاعتقاد اولا وسواء كان كل من طرفيه حقيقة
او مجازا اتفقا او مختلفا نحو اسناد انبت
الله البقل قياما ووقوعا والى الله الموجد
هو الله تعالى صادرا من مؤمن في الصدق
مطابقا للاعتقاد وموافقا طرفاه في الحقيقة
واسناد اصابه شباب الدهر قياما ووقوعا
والمحيي والمميت هو الدهر صادرا من دهري
في الكذب مطابقا للاعتقاد موافقا طرفاه
في المجازية ولو قال كل من المؤمن والدهري يقول
الارض لمن لا يعلم يكون في الاول مطابقا للواقع
مخالفا للاعتقاد وفي الثاني مخالفا لهما
فيتم الاقسام الاربعة من هذه الحيثية والمؤيد له
السيد ان الحاكم واحيا والسيد اليها في هذين
المثالين وكان الاخير يحصل ثلاثة احرازات
مختلفات طرفاها حقيقة ومجازا فيتم الاقسام
الاربعة

٢٩

الاربع من هذه الحيثية انه ولسهولة استخراج
هذه الامثلة من المثالين المذكورين لم نذكرها
واما مجاز عقلي ويسمى مجازا حكميا
ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا
بولاقه والاكات غلطا وخبطا غير معتد به
اي وهو اسناد الشيء الى غير ما هو له عند المتكلم
في الظاهر لعلاقة والعلاقة قد تكون مفعولية
كما في عيشة راضية لان العيشة مرضية
وقد تكون فاعلية كما في سيل مفعم لان السيل
مالئ لا مملوء ومن هذا الباب حمل المصادر على
فاعلها مواطئة نحو زيد فضل وعمرو جهل ونحو
انما هي اقبال وادبار لكثرة المجيء والذهاب واسناد
المثالين ناقص وقد تكون مصدرية
كما في جد جده وقد تكون ظرفية زمانية كما
في قوله تعالى يوما يجعل الولدان اذ اليوم ظرف للجعل شيبا
وقد تكون ظرفية مكانية كما في قوله تعالى
واخرجت الارض اثقالها اذ الارض مكان
الاخراج وقد تكون سببية كما في قوله تعالى
يا هامان ابن لي صرحا لان هامان سبب آمر
للبناء والاسناد في هذا المثال تام انشائي
وفي ما قبله الى المصدرية تام اخباري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)